@ 95 @ (^ لواحة للبشر (29) عليها تسعة عشر (30) وما جعلنا أصحاب النار إلى ملائكة كالليل المظلم . .

وقيل : لواحة للبشر أي : تحرق اللحم حتى تلوح العظم . .

ويقال معناه : أن بشرة أجسادهم تلوح على النار ، حكى هذا عن مجاهد . .

وقيل : لواحة للبشر ، أي : معطشة للبشر ، قال الشاعر : .

(سقتني على لوح من الماء شربة % سقاها به ا الرباب والغواديا) .

وقوله : (^ عليها تسعة عشر) أي : من الزبانية وخزنة النار . .

وفي التفسير : أن من منكب أحدهم إلى المنكب الآخر مسيرة سنة ، ويأخذ بكفه مثل عدد ربيعة ومضر ، ويدفع في النار بدفعة واحدة سبعين ألفا . .

وقيل : تسعين ألفا ، وأعينهم كالبرق الخاطف ، وأسنانهم كصياص البقر . .

وذكر الكلبي أن لهم من الأعوان و الجند ما لا يعلم عددهم إلا ا تعالى . .

وقوله تعالى : (^ وما جعلنا أصحاب النار إلى ملائكة) سبب نزول هذه الآية أن النبي لما أخبر بعدد الزبانية ، وقال أبو جهل : أرى محمدا يوعدكم بتسعة عشر و أنتم الدهم ، أفلا تقرنون معهم ليعمد كل عشرة منكم إلى واحد فيدفعه . .

وقال أبو الأسد بن كلدة - وكان رجلا من بني جمح - : أنا أتقدمكم على الصراط ، فأدفع عشرة بمنكبي الأيمن ، وتسعة بمنكبي الأيسر ، ونمر إلى الجنة . .

وقال : كلدة بن أسيد : أنا أكفيكم سبعة عشر ، فاكفوني أنتم اثنين ؛ فأنزل ا تعالى : (^ وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة) أي : هؤلاء التسعة عشر من الملائكة ، وكيف تطيقونهم ؟ وروى أن المسلمين لما سمعوا منهم هذا قالوا : تقيسون الملائكة بالحدادين ؟ أي : (السجانين) .